

التبيان في تفسير القرآن

(356) 50 - سورة ق مكية بلا خلاف: وهي خمس وأربعون آية بلا خلاف. بسم الله الرحمن الرحيم

(ق) والقرآن المجيد (1) بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب (2)
ع إذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد (3) قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ
(4) بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج (5) لم يعد أحد (ق) آية، وكذلك نظائره
مثل (ن) و(صلى الله عليه وآله) لانه من المفرد، وكل مفرد فانه لا يعد لعبده عن شبه الجملة.
وأما المركب فما اشبه الجملة ووافق رؤس الآي، فانه يعد مثل (طه) و (حم) و (ألم) وما
أشبه ذلك. و (قاف) قيل هو اسم للجبل المحيط بالأرض. وقيل: هو اسم من أسماء السورة
ومفتاحها على ما بيناه في حروف المعجم. وهو الاقوى. وقيل: (ق) من قضى الامر و (حم) من حم
أي دنا. وقوله " والقرآن " قسم من الله تعالى بالقرآن. وجواب القسم محذوف، وتقديره لحق
الامر الذي وعدتم به انكم لمبعوثون، تعجبوا فقالوا " أئذا متنا